Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا ، ولست أحزن عليك ، لأني أجدر بحزنك عليّ منك بحزني عليك . وكيف أحزن وأنا أقول مع الرسول : « يا إخوة لا تحزنوا كمن لا رجاء لهم » ؟

ولست أعدّد صفاتك ، لأني أجهل صفات نفسي . لكنّ في الكون سجلاً يحفظ صفاتي وصفاتك وصفات كل بشر . وأنا قاصر عن استيعابه . لذلك أُحجم عن أن أُقيم من نفسي حَكَماً على خيرك وشرّك . وأنّى لي ذلك وأنا أجهل شرّ الحياة وخيرها ؟

ها أنت في لحدك . وأنا واقف على حافّة لحدك . فما الفرق بيننا ؟

إن جسماً أعطتكهُ الأرض تسترجعهُ اليوم الأرض . وكأنها يوم أعطتك إياه قطعت على نفسها ميثاقاً أن تتغذى به وتغذيه . لكنها لم تجعله هبة أبدية لك . بل تركت لنفسها الحقّ باستردادِه حين تشاء . ولقد برّت بوعدها فغذتك بأثمارها ، وعطّرتك بأزهارها ، وظللتك بأشجارها . واليوم تستعيد جسمك إلى حضنها لتغذي به أعشابها وأزهارها وأشجارها . أما أنا ، فلغاية لست أدركها ، لا تزال هذه الأرض تتغذى بجسمي وتغذيه . وستأتي ساعتي فتكفّ الأرض عن تغذية جسدي وتأخذه غذاء لها .

لقد عاد جسمك إلى الأرض . ولا حيف في ذلك ولا غبن .